

# نشرة اخبارية من الايكاو

PIO 14/98

للتنشر الفوري

## " الطيران بسلام فى القرن الحادى والعشرين " هو موضوع يوم الطيران المدنى الدولى فى عام ١٩٩٨

مونتريال ، ١٩٩٨/١٢/٢ - " الطيران بسلام فى القرن الحادى والعشرين " هو موضوع يوم الطيران المدنى الدولى فى عام ١٩٩٨ ، الذى يتم الاحتفال به سنويا لاهياء ذكرى انشاء منظمة الطيران المدنى الدولى (الايكاو) فى ١٩٤٤/١٢/٧ .

يقول الدكتور أسعد قطيط ، رئيس مجلس الايكاو ، " مع اقترابنا من نهاية القرن العشرين ، يتم الاعتراف بالنقل الجوى بوصفه أكثر طريقة مأمونة للسفر فى العالم . ومن الضرورى الالتزام الصارم بأنظمة الطيران المدنى الدولى وتحديث النظم العالمية للملاحة الجوية للحفاظ على هذا المستوى العالى لسلامة الطيران طوال القرن الحادى والعشرين " .

### القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها

تتضمن اتفاقية الطيران المدنى الدولى وملاحقها الثمانية عشر الأنظمة التى تحكم النقل الجوى الدولى ، ويشار اليها باسم القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها . وبمقتضى الاتفاقية ، فان المسؤولية عن تطبيق القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها تقع على عاتق الدول المتعاقدة لدى الايكاو البالغ عددها ١٨٥ دولة .

على الرغم من أن كثيرا من الدول المتعاقدة تفى بالقواعد القياسية للايكاو وتتفوق عليها فى كثير من الأحيان ، فان دولا أخرى لا تفعل ذلك ، ويعزى ذلك أساسا للافتقار الى الموارد الكافية والخبرة والبنية الأساسية المناسبة للطيران المدنى . وفى مثل هذه الحالات ، يقدم برنامج الايكاو للتعاون الفنى المساعدة المطلوبة الى الدول للوفاء بمتطلبات القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها وبغيرها من المتطلبات المتعلقة بالسلامة الجوية .

ان برنامج الايكاو العالمى للتدقيق فى مراقبة السلامة الجوية يشجع أيضا على التطبيق العالمى للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها من خلال عمليات التدقيق الازامية والمنظمة فى البنى الأساسية للطيران المدنى فى جميع الدول المتعاقدة ، وذلك بغية تحديد وتصحيح أوجه القصور والنقص فى المجالات المتعلقة بالسلامة الجوية .

يتمثل الاطار العام لكافة نشاطات المنظمة المتعلقة بالسلامة الجوية فى خطة الايكاو لسلامة الطيران العالمى التى تركز على المبادرات الجارية أو المزمعة التى تعتبر أكثر المبادرات فعالية فى خفض معدل الحوادث .

## نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية

ان التطبيق العالمى لنظم الملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية ، الذى يتضمن تطبيق تقنيات الأقمار الصناعية والكمبيوتر على الاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية ، هو ضرورى أيضا للنمو الأمن والمنتظم للطيران المدنى فى القرن الحادى والعشرين .

ان السبب الأساسى لاقامة هذا النظام المستقبلى للملاحة الجوية العالمية يتمثل على وجه التحديد فى الزيادة المطردة فى عدد الرحلات الجوية التجارية ، وما يعقبها من ضغوط على المطارات ومراقبة الحركة الجوية ومرافق الملاحة الجوية المكتظة بالفعل .

سيتيح تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية القائمة أساسا على الأقمار الصناعية زيادة عدد الطائرات التى يمكنها الطيران بأمان وفعالية فى مجال جوى معين . ولا يقل هدف مجتمع الطيران العالمى عن نظام يمنح المستثمرين فى الطائرات الحرية فى اختيار خطة طيران مفضلة بحد أدنى من القيود ، مع ابقاء أو رفع المستويات الحالية للسلامة الجوية .

### جهد تعاونى فريد

استعرض السيد ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا ، الأمين العام للإيكاو ، الانجازات المتعلقة بالسلامة الجوية فى السنة الماضية ، فأشار الى حقبة جديدة فى مجال الطيران المدنى " نكرس فيها كل طاقاتنا تماما لنظام نقل جوى واحد وعالمى ومنسق يركز على الفرد . ويتجدد وعينا أننا جميعا موجودون هنا لسبب واحد هو الاسهام فى تحسين المعيشة على الأرض عن طريق الطيران المدنى ."

أكد الدكتور قطيط على أن " التطبيق العالمى للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها الصادرة عن الإيكاو ولنظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية سيتطلب مستوى لم يسبق له مثيل من التعاون بين الدول ومستوى مناظرا له من التنسيق العالمى فى جميع جوانب سلامة الطيران المدنى " .

واختتم حديثه قائلا " ان السلامة ليست مسألة وطنية ، وهى ليست مسألة اقليمية أو قارية ، بل هى مسألة عالمية . ويسافر البشر فى جميع أنحاء العالم عبر الحدود السياسية . ومن حقهم أن يتم بشكل موحد أينما ذهبوا تطبيق قواعد قياسية معترف بها دوليا للسلامة الجوية ."

— انتهى —

أنشئت الإيكاو فى عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الأمن والمنتظم للطيران المدنى فى العالم . وهى احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، تتولى وضع القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل الموصى بها دوليا لتأمين سلامة النقل الجوى وأمنه وكفائه وانتظامه ، وتعمل بمثابة أداة للتعاون فى جميع مجالات الطيران المدنى بين الدول المتعاقدة الأعضاء فيها البالغ عددها ١٨٥ دولة .

رسالة من الدكتور أسعد قطيط ، رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي ،  
حول موضوع " الطيران بسلام فى القرن الحادى والعشرين "  
بمناسبة الاحتفال العالمى بيوم الطيران المدني الدولي فى ٧/١٢/١٩٩٨

ان سلامة الطيران هى المبرر الأساسى لوجود منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) . وهى مثبتة فى تفويض المنظمة ، المتمثل فى تعزيز التطور الأمن والمنتظم للطيران المدني الدولي عن طريق وضع قواعد قياسية وأساليب عمل موصى بها .

منذ انشاء الايكاو فى ١٩٤٤ ، شهد الطيران المدني نموا ضخما . وفى ١٩٤٥ ، كان يوجد بالكاد ٩ ملايين راكب على الخطوط المنتظمة لشركات الطيران فى العالم . وفى ١٩٩٧ ، ارتفع ذلك الرقم الى ١,٥ بليون راكب . وبهذا المعدل للنمو ، يمكن أن يصل المجموع الى ٤,٥ بليون راكب بحلول منتصف القرن القادم .

ان ضمان أن يظل النقل الجوى أكثر طريقة مأمونة للنقل فى السنوات القادمة سيقتضى الوفاء بشرطين أساسيين . والشرط الأول هو التطبيق المتسق فى كافة أنحاء العالم للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها الصادرة عن الايكاو ، لأن مستوى السلامة فى مجال الطيران يتصل وسيصل دائما على نحو مباشر بمستوى تطبيق هذه القواعد القياسية .

ستتزايد أهمية هذا العمل المتسق عندما يعالج مجتمع الطيران العالمى تطورات معقدة مثل تخصيص الخدمات الحكومية وتحرير الضوابط الاقتصادية وظهور تكنولوجيات جديدة ، فضلا عن ظاهرة العولمة الشائعة فى كل مكان . ومن خلال كل هذا ، يجب أن تواصل الدول المتعاقدة الوفاء بمسؤوليتها عن ضمان سلامة المجال الجوى لكل منها .

ان تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية فى شتى أنحاء العالم ، الذى يشمل دمج تكنولوجيات الأقمار الصناعية والكمبيوتر فى الاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية ، يمثل شرطا أساسيا ثانيا للنمو الأمن والمنتظم للطيران المدني فى القرن الحادى والعشرين . وهذا النظام ذو التوجه المستقبلى للملاحة الجوية هو المبادرة الوحيدة والأكثر تعقيدا والأبعد أثرا التى اتخذت فى تاريخ الطيران المدني .

اننى أعتقد اعتقادا راسخا أن النجاح فى كلا مجالى التطبيق العالمى للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها الصادرة عن الايكاو ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / ادارة الحركة الجوية سيتطلب مستوى لم يسبق له مثيل من التعاون بين الدول ومستوى مناظرا له من التنسيق العالمى فى جميع جوانب سلامة الطيران المدني .

وفى نهاية الأمر ، فان السلامة ليست مسألة وطنية ، وهى ليست مسألة اقليمية أو قارية ، بل هى مسألة عالمية . ويسافر البشر فى جميع أنحاء العالم عبر الحدود السياسية . ومن حقهم أن يتم بشكل موحد أينما ذهبوا تطبيق قواعد قياسية معترف بها دوليا للسلامة الجوية .

ستكرس الايكاو نفسها دائما لمهمتها الأساسية المتمثلة فى ترويج أعلى مستوى لسلامة الطيران ، لكى نكون جميعا واثقين من " الطيران بسلام فى القرن الحادى والعشرين " .

رسالة من السيد ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا ، الأمين العام  
لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ،  
بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الطيران المدني الدولي في ١٢/٧/١٩٩٨

بصفتي أمينا عاما لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ، يشرفني أن تتاح لي فرصة التفاعل بانتظام مع جميع القطاعات الكبرى لعالم النقل الجوي العالمي .

عندما أستعرض أحداث العام الماضي على وجه الخصوص ، يسترعى انتباهي أننا نستهل حقبة جديدة في مجال الطيران المدني ، حقبة نكرس فيها كل طاقاتنا تماما لنظام نقل جوي واحد وعالمي ومنسق يتركز على الفرد . ويتجدد وعينا أننا جميعا موجودون هنا لسبب واحد هو الاسهام في تحسين المعيشة على الأرض عن طريق الطيران المدني . وعلى سبيل المثال ، فان تأييد الدول المتعاقدة لدى الايكاو لانشاء برنامج عالمي للتدقيق في مراقبة السلامة الجوية يضع سلامة الفرد فوق كل شيء . وتشتمل هذه المبادرة الرائدة على عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة فسي نشاطات الطيران المتعلقة بالسلامة في كل من الدول المتعاقدة لدى الايكاو والبالغ عددها ١٨٥ دولة .

أؤكد لكافة الدول أهمية دعم هذا البرنامج والتعاون التام في تنفيذه ، اذا أردنا أن ننجح في المزيد من تحسين سجل سلامة الطيران المدني الذي يدعو للاعجاب . ويهدف برنامج الايكاو للتعاون الفني ، جنبا الى جنب مع نشاطات المساعدة المماثلة في مختلف أنحاء العالم ، الى معاونة الدول في التغلب على أوجه القصور لديها فيما يتعلق بسلامة الطيران . وافقت الدول المتعاقدة لدى الايكاو أيضا على خطة لسلامة الطيران العالمي ، وهي تستند الى مفهوم تركيز نشاطات الايكاو المتعلقة بالسلامة على المبادرات المزمعة أو الجارية التي من المتوقع أن تكون الأكثر فعالية فسي خفض معدل حوادث شركات الطيران .

هذه المساعي والكثير غيرها من المساعي الضخمة المتعلقة بالسلامة هي شواهد حية على روح التعاون الحقيقي التي شهدتها في جميع قطاعات الطيران المدني ، وعلى الثقة والتفاهم اللذين تعززهما . ولا يمكن تحقيق شيء ذي قيمة باقية بدون تلك القيمتين .

نعم ، تقع على عاتق مجتمع الطيران العالمي المسؤولية الأخلاقية عن القيام بكل ما هو ممكن بشريا لضمان السلامة والتطور الفعال للطيران المدني الدولي . وأعتقد حقا أننا جميعا ملتزمون تماما بسلامة الطيران وانشاء نظام عالمي منسق للنقل الجوي . ولا يمكننا تحقيق هدفنا المشترك ، أي " الطيران بسلام في القرن الحادي والعشرين " ، الا عن طريق التعاون الذي لا تخمد جذوته .